

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف - ميله
مقياس الوظائف الحديثه للمنظمه
السنة الأولى ماستر
تخصص: إدارة أعمال

إعداد وتقديم الأستاذ:

بوالريحان فاروق

2020

الوقت المخصص للمقياس : 10 محاضرات

بمعدل 15 ساعة

مقرر المقياس

المحور الأول: التنظيم والهيكل التنظيمي

المحور الثاني: وظيفة الموارد البشرية

المحور الثالث: وظيفة التسويق

المحور الرابع: وظيفة الجودة

المحور الخامس: وظيفة البحث والتطوير

المحور السادس: وظيفة الصحة والأمن والبيئة

المحور السابع: وظيفة الإمداد

المحور الثامن: وظيفة التدقيق، الحوكمة والأخلاقيات والشؤون القانونية

المحور التاسع: وظيفة العلاقات العامة

المحور العاشر: وظيفة التنمية المستدامة



المحور العاشر

المحور العاشر: وظيفة التنمية المسندة

التنمية المستدامة (تمهيد)

لمادا جاءت الحاجة إلى ريو +20 (2012م)

يبلغ عدد سكان العالم في الوقت الراهن 7 بلايين نسمة، وبحلول عام 2050 سيبلغ عددهم 9 بلايين نسمة.

110 مليون أسرة في أدنى مستويات الدخل (البنك الدولي، 2009).

1.6 مليار شخص يعيشون بدون كهرباء (البنك الدولي، 2009).

2.6 مليار شخص لا تصل اليهم خدمات الصرف الصحي الكافية (منظمة الصحة الدولية/اليونيسف، 2010).

هناك أكثر من 884 مليون شخص يفتقرون الى مياه الشرب النظيفة (منظمة الصحة الدولية/اليونيسف، 2010).

يموت 1.4 مليون طفل دون سن الخامسة كل عام نتيجة لعدم حصولهم على المياه النظيفة (منظمة اليونيسف، 2006).

انبعاثات الغازات الدفيئة في تزايد مستمر، مما يؤدي الى انقراض ما يزيد على ثلث جميع أنواع الكائنات الحية المعروفة.

التنمية المستدامة (تمهيد)

لأول مرة في التاريخ، تم عقد مؤتمر عالمي 1992م في ريو دي جانيرو وأطلق عليه اسم «قمة الأرض»، حيث أجمع 170 من رؤساء الدول والمنظمات غير الحكومية، من بحث مستقبل الكرة الأرضية، وقام المشاركون في المؤتمر بصياغة وثيقة مبادئ، نص البند الأول منها على: «تمركز بني البشر في مركز الاهتمام للتطور القائم، وهم يستحقون العيش بصحة وإبداع وتناغم مع الطبيعة».

لقد عرفت هذه الوثيقة باسم «الأجندة 21» وهي عبارة عن جدول الأعمال العالمي للقرن الحادي والعشرين، تم التركيز فيه على مسؤوليتنا اتجاه الأجيال القادمة، وعلى الحق الكامل لهم في الاستفادة من الموارد الطبيعية للكرة الأرضية.

يقول آخيم شتاينر المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ووكيل الأمين العام للأمم المتحدة: «بعد قمة الأرض بنحو 20 عامًا، مازالت الأمم المتحدة على الطريق إلى ريو، ولكن في عالم مختلف ومتغير تمامًا كما كان عليه في العام 1992م، ففي ذلك الوقت، كما بدأنا نلمح عبر الكوكب بعض التحديات الناجمة عن تغير المناخ، وكذلك انقراض بعض الكائنات والتصحر وتدهور الأراضي اليوم، فقد أضحت العديد من تلك المخاوف، التي كانت تبدو حينها بعيدة الاحتمال، واقعا ملموسا بتداعيات خطيرة، ليس فقط في مستوى تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، بل وعلى مستوى إمكانية الفرص المتاحة لسبعة مليارات من البشر – والذين سيزيد عددهم إلى تسعة مليارات بحلول العام 2050م- من أجل تحقيق عيش رغد، وربما حتى البقاء».

التنمية المستدامة (تطور المفهوم)

استخدم مفهوم "التنمية المستدامة" في أواخر الثمانينات من القرن الماضي ، وكان المفهوم السائد آنذاك هو "التنمية" بمعناها التقليدي، وقد برز مفهوم "التنمية" بعد الحرب العالمية الثانية وحصول مجتمعات العالم الثالث على استقلالها السياسي، وذلك حينما بدأت الدول الرأسمالية الكبرى تروج للفكر التنموي التقليدي الذي يؤكد على أن ما تعاني منه دول العالم الثالث من فقر وجهل إنما هو نتاج لتخلفها - وليس لاستعمارها لسنوات طويلة - ومن ثم طرح ذلك الفكر مفهوم التنمية كأداة تستطيع من خلالها دول العالم الثالث أن تتجاوز حالة التخلف وتلحق بالدول المتقدمة.

ولقد كثر استخدام مفهوم التنمية المستدامة في الوقت الحاضر، ويُعتبر أول مَنْ أشار إليه بشكل رسمي هو تقرير "مستقبلنا المشترك" الصادر عن اللجنة العالمية للتنمية والبيئة عام 1987، وتشكلت هذه اللجنة بقرار من الجمعية العامة للأمم المتحدة في ديسمبر/ كانون الأول عام 1983 برئاسة "برونتلاند" رئيسة وزراء النرويج وعضوية (22) شخصية من النخب السياسية والاقتصادية الحاكمة في العالم، وذلك بهدف مواصلة النمو الاقتصادي العالمي دون الحاجة إلى إجراء تغييرات جذرية في بنية النظام الاقتصادي العالمي.

التنمية المستدامة (تعاريف)

تُعرف التنمية المستدامة (Sustainable Development) بأنها "التنمية التي تُلبي احتياجات البشر في الوقت الحالي دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تحقيق أهدافها، وتركز على النمو الاقتصادي المتكامل المستدام والإشراف البيئي والمسؤولية الاجتماعية".

فالتنمية المستدامة هي "عملية تطوير الأرض والمدن والمجتمعات، وكذلك الأعمال التجارية بشرط أن تلبي احتياجات الحاضر بدون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية حاجاتها".

وقد عرف تقرير برونتلاند الذي أصدرته **اللجنة الدولية للبيئة والتنمية** في عام 1987 بعنوان "مستقبلنا المشترك" التنمية المستدامة بأنها "التنمية التي تُلبي احتياجات الحاضر دون أن يعرض للخطر قدرة الأجيال التالية علي إشباع احتياجاتها".

تعرف **منظمة الأغذية والزراعة (الفاو)** التنمية المستدامة (الذي تم تبنيه في عام 1989) كما يلي:

"التنمية المستدامة هي إدارة وحماية قاعدة الموارد الطبيعية وتوجيه التغيير التقني والمؤسسي بطريقة تضمن تحقيق واستمرار إرضاء الحاجات البشرية للأجيال الحالية والمستقبلية. إن تلك التنمية المستدامة (في الزراعة والغابات والمصادر السمكية) تحمي الأرض والمياه والمصادر الوراثية النباتية والحيوانية ولا تضر بالبيئة وتتسم بأنها ملائمة من الناحية الفنية ومناسبة من الناحية الاقتصادية ومقبولة من الناحية الاجتماعية". **المرجع**

أهمية وظيفة التنمية المستدامة

يقول «كوت وبيرزنسكي» 2015 أن التخطيط المستدام أمر حيوي بالنسبة للشركات كي يحققوا تقدماً مستداماً، يوجههم إلى التعاون بفعالية عبر تلبية المتطلبات الاقتصادية الخضراء، في ظل ظروف السوق. المستدامة. تتطلب فكرة إنشاء الشركات للنمو المالي أن تهتم بالتزامها المجتمعية فيما يتعلق بأهدافها الاقتصادية، وتحدد كذلك الاستدامة المالية، والجانب الاجتماعي للاستدامة.

وعليه يمكن القول بأن وظيفة التنمية المستدامة أصبحت اليوم جد مهمة في المنظمات التي ترغب في تحقيق أهداف مستدامة، وتحقيق التوافق المناسب مع احتياجات الاقتصاد الأخضر في ظل طبيعة السوق العالمية الحالية التي تتجه نحو التركيز على المنتجات الخضراء التي تحقق متطلبات التنمية المستدامة.

أهداف التنمية المستدامة

تسعى التنمية المستدامة من خلال آلياتها ومحتواها إلى تحقيق مجموعة من الأهداف يمكن تلخيصها بما يلي:

1 - تحقيق نوعية حياة أفضل للسكان : تحاول التنمية المستدامة عن طريق عمليات التخطيط وتنفيذ السياسات التنموية إلى تحسين نوعية حياة السكان في المجتمع اجتماعيا وروحيا واقتصاديا ونفسيا ، من خلال التركيز على الجوانب النوعية لا الكمية للنمو، وبصورة عادلة ومقبولة.

2 - احترام البيئة الطبيعية : التنمية المستدامة على علاقة بنشاطات السكان والبيئة، وتتعامل مع النظم الطبيعية ومحتواها على أنها أساس الحياة الإنسانية، إنها ببساطة تنمية تستوعب العلاقة الحساسة بين البيئة الطبيعية والبيئة المبنية، وتعمل على تطوير هذه العلاقة كي تكون علاقة تكامل وانسجام.

3 - تعزيز وعي السكان بالمشكلات البيئية : ويتم ذلك من خلال تنمية إحساس الأفراد بالمسؤولية تجاه المشكلات البيئية، وحثهم على المشاركة الفاعلة في خلق الحلول المناسبة لها عن طريق مشاركتهم في إعداد برامج ومشروعات التنمية المستدامة وتنفيذها ومتابعتها وتقييمها. (مقيطع، 2011، 17)

أهداف التنمية المستدامة

4 - تحقيق الاستغلال الرشيد للموارد الطبيعية : تتعامل التنمية المستدامة مع الموارد الطبيعية على أنها موارد محدودة، لذلك تحول دون استنزافها أو تدميرها، وتعمل على استخدامها وتوظيفها بصورة عقلانية.

5 - ربط التكنولوجيا الحديثة بما يخدم أهداف المجتمع : ويتحقق ذلك عن طريق توعية السكان بأهمية التكنولوجيات المختلفة لعملية التنمية، وكيفية استخدام المتاح والجديد منها في تحسين نوعية حياة المجتمع وتحقيق أهدافه المنشودة، دون أن ينجم عن ذلك مخاطر وآثار بيئية سلبية، أو على الأقل أن تكون هذه المخاطر والآثار مُسَيِّطرا عليها بمعنى وجود حلول مناسبة لها.

6 - إحداث تغيير مناسب ومستمر في حاجات وأولويات المجتمع : ويتم ذلك بطريقة تلائم إمكانيات المجتمع وتسمح بتحقيق التوازن الذي من خلاله يمكن تفعيل التنمية الاقتصادية، والسيطرة على المشكلات البيئية كافة، ووضع الحلول الملائمة. (مقيطع، 2011، ص18)

ابعاد التنمية المستدامة



ابعاد وظيفة التنمية المستدامة

- **أولا – البعد البيئي:** تهدف وظيفة التنمية المستدامة إلى تحقيق العديد من الأهداف البيئية، وتتمثل فيما يلي:
 - (1) الاستخدام الرشيد للموارد الناضبة.
 - (2) مراعاة القدرة المحدودة للبيئة على استيعاب النفايات.
 - (3) ضرورة التحديد الدقيق للكمية التي ينبغي استخدامها من كل مورد من الموارد الناضبة، ويعتمد ذلك على تحديد قيمتها الاقتصادية الحقيقية، وتحديد سعر مناسب لها بناءً على تلك القيمة.
 - (4) الهدف الأمثل لوظيفة التنمية المستدامة في المنظمة هو التوفيق بين الأهداف الاقتصادية والمحافظة على البيئة مع مراعاة قوانين حماية البيئة في كل الأنشطة.
 - (5) تحمل المسؤولية فيما يتعلق بعملية التلوث ووضع أنظمة حماية خاصة.

ابعاد وظيفة التنمية المستدامة

• **أولا - البعد الاقتصادي:** تهدف وظيفة التنمية المستدامة إلى تحقيق

العديد من الأهداف الاقتصادية، وتتمثل فيما يلي:

- (1) الترشيد في استهلاك الطاقة في المؤسسة.
- (2) ترشيد استخدام موارد المؤسسة.
- (3) التوزيع العادل للعوائد في المؤسسة ما بين الملاك والعاملين والمسيرين.
- (4) ربط التكنولوجيا الحديثة والنظيفة بما يخدم أهداف المؤسسة.
- (5) التحول نحو المنتجات الخضراء.
- (6) محاولة استرجاع وإعادة تدوير المنتجات القابلة للرسكلة.
- (7) تنمية وتكوين الافراد بما يخدم ويحقق التنمية المستدامة.

ابعاد وظيفة التنمية المستدامة

- **أولا – البعد الاجتماعي:** تهدف وظيفة التنمية المستدامة إلى تحقيق العديد من الأهداف الاجتماعية، وتتمثل فيما يلي:
 - (1) تحمل المسؤولية الاجتماعية اتجاه المجتمع.
 - (2) تخصيص جزء من الموارد لصالح المجتمع.
 - (3) التركيز على المنتجات الصحية بدل المنتجات المربحة.
 - (4) تنظيم أنشطة ثقافية ورياضية لصالح المجتمع.
 - (5) الالتزام الأخلاقي بالمساهمة في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية للدولة التي تنشط فيها المؤسسة.
 - (6) الالتزام بقوانين الشفافية ومكافحة الفساد بمختلف أوجهه.
 - (7) الحفاظ على حقوق الانسان خلال نشاط المؤسسة.

شكرا على حسن
الانتباه والتركيز

